كتاب شرح الرحبية في الفرايض تاليف

الشيخ الامام العالم العلامة شمس الدين

ابي عبد الله محمد بن السلامي

الشافعي غفر الله له ولوالديه

وجميع المسلمين

امين

BRITISH MUSEUM

BRITISH MUSEUM

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن يا كريم

قال سيدنا وشيخنا الشيخ الامام العالم الحافظ المحقق المدقق العلامة ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن محمد السلامي الشافعي متع الله بحياته ونفع ببركته وبركة علوم المسلمين آمين الحمد لله الموجود قبل كل موجود الباقي بعد كل هالك والمفقود محيي الموتى ومميت الاحياء وباعث الاولين والاخرين للحشر والجزاء الحمد على ما ظهر لنا من الفرايض والسنن ونحمده نعما لا تحصى وكرما وهبنا مزيدا من واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الاحد المعبود في ارضه وسمائه المشهود له في آياته الدالة على وحدانيته بديمومية بقائه واشهد ان محمدا عبده ورسوله اعظم من قام بحقه واعدل من اوصل كل حق الى مستحقه صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلاة لا انتهاء لعددها ولا انقضاء لمددها وسلم تسليما اما بعد فقد استخرت الله تعالى في تاليف شرح على ارجوزة المسماه بغنية الباحث للامام موفق الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الله ابن محمد الرجيني رحمه الله تعالى اوضح فيه معضلها واقتح مقفلها واذكر فيه فوايد مهمة ثم اختمه بفصول نافعه والله اسال ان ينفع به مؤلفه وقاريه والناظر فيه انه هو السميع العليم وان يجعله خالصا لوجهه الكريم وهو حسبنا ونعم الوكيل

اول ما نستفتح المقالا ... بذكر حمد ربنا تعالى

فالحمد لله على ما انعما ... حمدا به نجاوز اعن القلب العما

افتتح المصنف كتابه بحمد الله تعالى اقتداء بالكتاب العزيز وبقوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدا فيه بحمد الله فهو اجذم رواه ابن حبان في صحيحه مرسلا وابو داود في سننه موصولا ومعنى ذي بال اي حال يهتم به ومعنى اجذم اي اقطع ومعناه هنا مقطوع البركة والحمد هو الثناء باللسان على المحمود بجميل صفاته والشكر فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب انعام سواء كان ذكرا باللسان او اعتقادا ومحبة بالجنان او عملا وخدمة بالاركان ودليل اطلاق الشكر على الفعل قوله تعالى اعملوا آل داود شكرا وحينئذ فيكون بين الحمد والشكر عموم وخصوص من وجه فيجتمعان في ثنائه على نعمة ويوجد الحمد بدون الشكر

وهذا الحمد فعلا شرعيا ... لانه صدر من الحامد بغير ... والشكر عرفا صدر ... العبد جميع جوارحه ... لانعم به عليه من السمع ... وغيره الى ما خلق لاجله

ابن ابن اخر والورثة الظاهرون زوج وابوان وبنت ابن
ولو قالت ان ولدت ذكرا ورثت وورثت وان ولدت انثى
لم ترث ولم ارث فهذه بنت ابن الميت وزوجة ابن ابن له
اخر والورثة الظاهرون بنتا صلب امراة حامل مات
زوجها فان ولدت ذكرا كان لها ثمن المال وله الباقي
وان ولدت انثى كان لكل واحد منها النصف وان ولدت
ميتا كان لها جميع المال فهذه امراة اشترت عبدا فاعتقته
وتزوجت به ثم مات وهي حامل منه ولا وارث له فان ولدت
ذكرا فلها الثمن بالزوجيه والباقي له وان ولدت انثى فللبنت
النصف ولها الثمن بالزوجيه والباقي بالولاء رجل وابنته ورثا
مال ميتة بينهما نصفين فهذه امراة تزوجت بابن عمها وانت
منه ببنت ثم مات وتركته امراة وابنها ورثا مال ميت بينهما
نصفين فهذا رجل زوج ابنته من ابن اخيه فماتت منه بابن
ثم مات الزوج المذكور ثم مات الرجل المذكور ولا وارث له غير
ابنته وابنها الذي هو ابن اخيه ورجل مات عن اربعة وعشرين بنين

له ابنا وفيه نظم آغربت يا قوم في سوالي ابني بلا شك خال
ورجلان كل واحد منهما ابن عمة الاخر وابن خاله صورته ان يتزوج
رجلان كل واحد منهما اخت الاخر فيولد لهما ابنان وبالله التوفيق
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وكان الفراغ من نسخها في خامس
عشرين ربيع الاخر من شهور سنة سبع واربعين وتسعمايه

على العبد الفقير الى الله تعالى حسن بن علي
ابن الحاج حسن الشافعي المذهب الاشعري
الاعتقاد الطحاوي الطريقة غفر الله
له ولوالديه ولمشايخه
ولجميع المسلمين امين
امين يا رب العالمين